مالك لا تأمنا وال ورعد وبرق من يقول وبرق يجعلون وخلف عن حمزة بدعند
النون والتنوين في الياء والواو بغير غنة ووافقه في الياء الدوري عن الكسائي من طريق
ابي عثمان الضرير واطلق الوجهين للدوري من الطريقين صاحب المبهج وانفرد
بذلك في الياء ايضا عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ واجمعوا على اظهار
النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان (واحدة ص)
والقلب عند حرف واحد وهو الباء نحو انبئهم ومن بعد صم بكم تقلب النون والتنوين عند
الباء ميما خالصة تخفى بغنة والاخفاء عند باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفا التاء والثاء
والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف
والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري من تحتها والانثى من ثمرة قولا ثقيلا انجينا ان جعل
خلق جديد اذا انذر دعوا كاسا دهاقا انداد نذرتهم من ذهب وكيلا ذرية تنزيل من زوال
صعيدا زلقا الانسان من سوء رجلا سلما انشره ازواجا غفور شكور الانصار ان صدوكم
جمالات صفر منضود من ضل وكلا ضربنا المقنطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير
ظلا ظليلا فانفلق من فضله خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب المنكر من كتاب كتاب
كريم والاخفاء حالة بين الادغام والاظهار ولا بد من الغنة معه فاعلم والله الموفق

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

اعلم ان حمزة والكسائي
وخلفا اما لوا كل الف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن سواء كانت في اسم او
فعل فالاسماء نحو الهدى والهوى والعمى والزنا ومأوى ومثوى واذى وازكى وموسى
ويحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى ويرضى وتسوى واجتبى واستعلى
واشترى وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال برد الفعل اليك
فتقول في ذلك هديان ومثويان وعميان واشقيان وتقول في الواوي من صفا وشفا
وعصا صفوان وشفوان وسنوان وعصوان وتقول في الافعال اتيت وسعيت وارضيت

واشتريت

(في الهامش: بلغ المقابلة على قراءة طاهر الاصبهاني على المصنف رحمه الله — وقنيان)

واشتريت واستعليت وفي الواوي من دعا ودنا وعفا وخلا وعلا دعوت ودنوت وعفوت
وخلوت وعلوت فان زاد الواوي على ثلثة احرف فانه يصير بتلك الزيادة ياء نحو ترضى
ويدعى وتبتلى ويزكى وزكاها وابتلى واستعلى ونحو ادنى وازكى واعلى وكذلك يميلون
كل الف تأنيث جاءت على فعلى بضم الفاء او كسرها او فتحها نحو طوبى وبشرى وقصوى
والقربى والانثى والدنيا واحدى وذكرى وسيما وضيزى وموتى ومرضى والسلوى والتقوى
والحقوا بذلك موسى وعيسى ويحيى وكذلك يميلون ما كان منها على وزن فعالى بضم الفاء
وفتحها نحو اسارى وكسالى وسكارى ويتامى ونصارى والايامى وكذلك اما لوا
ما رسم في المصاحف بالياء نحو متى وبلى ويا اسفى ويا ويلتى ويا حسرتى وانى للاستفهام
نحو انى شئتم واستثنى من ذلك حتى والى وعلى ولدى وما زكى فلم تمل بحال وكذلك
اما لوا ايضا من الواوي ما كان مكسور الاول او مضمومه وهو الربا كيف
وقع والضحى كيف جاء والقوى والعلى ومما اما لوه على الاصول المذكورة رؤس
الآي من احدى عشرة سورة جاءت على نسق وهي طه والنجم وسأل سائل والقيامة
والنازعات وعبس والاعلى والشمس والليل والضحى والعلق فاختص الكسائي
دون حمزة وخلف مما تقدم بامالة احياكم فاحياكم واحيا باحيث وقع اذا لم يكن منسوقا
او كان منسوقا بغير الواو فان كان منسوقا بالواو فاتفق مع حمزة وخلف على
امالته على اصلهم وهو امات واحيى وانفرد عبد الباقي بن الحسن من طريق ابي
علي بن صالح عن خلف ومن طريق ابي محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن حمزة باجراء
يحيى مجرى احيى بفتحه اذا لم يكن منسوقا بواو وهو ولا يحيى في طه وسبح وبذلك قرأ الداني
على ابي الفتح عنه وتبعه على ذلك في العنوان واختص ايضا الكسائي دونهما بامالة خطايا
حيث وقع وبامالة مرضات كيف جاء وبامالة حق تقاته في ال عمران وقد هدان في
الانعام ومن عصاني في ابرهيم وانسانيه في الكهف واتاني الكتاب واوصاني في

(في الهامش: الضمير جاءت للآي للسورة)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)